



مذكرة مفاهيمية

الفعاليات الموازية- تيكاد8
ملتقى التجديد والأعمال بإفريقيا

ندوة دولية

حول "الهجرة: مقاربة شاملة لتنمية مستدامة"

26 اوت 2022، مدينة الثقافة- تونس (قاعة عمر الخليفة)

تنظم الإدارة العامة للعلاقة مع المجتمع المدني برئاسة الحكومة والهلال الأحمر التونسي بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة و المساواة بين الجنسين ندوة دولية بعنوان "الهجرة : مقارنة شاملة لتنمية مستدامة .

1- الاطار

تزايد ظاهرة الهجرة والتنقل في العالم في هذا القرن الواحد والعشرين سواء كانت نظامية أو غير نظامية، طوعية او قسرية، لأسباب متعددة منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمناخية والتعليمية والنفسية وغيرها.

تمثل تدفقات الهجرة التي تؤثر على القارة الإفريقية ظاهرة، في تنامي مستمر وسريع وأصبحت تشكل في بعض مظاهرها مشكلا اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا سواء كان في بلد المغادرة أو العبور أو الاستقبال وأصبحت الهجرة داخل القارات وخارجها والنزوح من الريف إلى المدينة وسيلة حسب البعض من المهاجرين والنازحين من الجنسين لإنقاذ أنفسهم أو للبحث عن فرص أفضل وهكذا تفرغ القرى من شبابها لصالح المدن ونجد أنفسنا أمام مشكل آخر وهو مشكل هشاشة البنية السكانية مما يولد مشاكل أخرى كالبنية التحتية وظواهر اجتماعية واقتصادية وعواقب لا يمكن التنبؤ بها.

من أجل العمل على قضايا الهجرة التطوعية والقسرية والجماعية علينا العودة إلى أسبابها واتخاذ التدابير المناسبة في إطار التعاون بين الدول الإفريقية واليابان كشريك استراتيجي في عملية التنمية وكل الشركاء في قمة طوكيو الدولية للتنمية في افريقيا وكذلك بين الحكومات والمجتمع المدني في مجتمع شامل لدفع التنمية وخلق فرص عمل للمهاجرين من الجنسين مما يستوجب تكوينهم وتحسيسهم حول أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية .

2- الاهداف

كل هذه التدابير تندرج في مفهوم الأمن البشري الذي هو من بين الأهداف الرئيسية لهذه القمة. ولذا يعتبر موضوع "الهجرة: مقاربة شاملة لتنمية مستدامة" من بين أهم المواضيع التي تعبر عن هذا الهدف والتي من خلالها سنطرح رؤية شاملة للاستفادة من الإمكانيات البشرية لتعزيز السلام ودفع التنمية في إفريقيا بالتعاون مع اليابان عبر جعل الهجرة رافد من روافد التنمية وتحويلها من مشكل إلي حل.

3- النتائج المنتظرة

ستكون قمة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا فرصة للدول الافريقية واليابان لإنشاء منظمة تعنى "بالهجرة والتنمية المستدامة" من بين أهدافها وضع استراتيجية تدخل سريع وفعال على جميع المستويات، التدريب، التعليم، الصحة، الدعم النفسي، والتكوين وغيرها

وتستهدف المنظمة السكان المحليين والمهاجرين في إطار مقاربة إنسانية جديدة تراعي النوع وحقوق الإنسان وذلك بالتنسيق والتعاون بين اليابان و الدول الافريقية من خلال الحكومات والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بصفتهما جمعيات معاضدة لجهود الدولة المعنية مباشرة بموضوع الهجرة و غيرها من الجمعيات العاملة في نفس المجال.

4- المشاركون

لإثراء هذه الندوة سيقع استضافة العديد من الضيوف منهم :

- ممثلي الهيكل العمومية التونسية

-الخبراء و المستشارين و الباحثين في المجال

-سفير اليابان بتونس

-سفراء البلدان المعنية

-ممثلي المجتمع المدني الوطني و العالمي

-ممثلي البلدان المشاركة في القمة

-ممثلي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر

-ممثلي الاعلام الوطني و العالمي .